

جمهورية مصر العربية
مجلس التخطيط القومى



قضايا التخطيط والتنمية في مصر

رقم (٧٧)

التحرير الاقتصادى وقطاع الزراعة

أكتوبر ١٩٩٢

التحرير الأقتصادي وقطاع الزراعة

فهرس المحتويات

رقم الصفحة

الفصل الأول :

- ١ السياسة الزراعية القائمة وتقييم الاداء فى القطاع الزراعى خلال
فترة السبعينيات والثمانينيات
- ٤ ١ - ١ - سياسة الإنتاج الزراعى والتركيب المحصولى
- ١٨ ١ - ٢ - السياسة السعرية الزراعية
- ٢٩ ١ - ٣ - السياسة التسويقية
- ٢٧ ١ - ٤ - السياسة الائتمانية
- ٤٤ ١ - ٥ - سياسة التوسع الزراعى الأفقى .
- ٦٤ ١ - ٦ - سياسة التوسع الزراعى الرأسى .

الفصل الثانى :

- ٧١ تحليل أهداف سياسة التحرير الاقتصادى وبرنامج الإصلاح
الاقتصادى بصفه عامه وما يخص قطاع الزراعة بصفه خاصه
- ٧١ ٢ - ١ - بعض جوانب سياسة التحرير الاقتصادى
- ٧٢ ٢ - ١ - ١ - لماذا التحرير الاقتصادى
- ٧٥ ٢ - ١ - ٢ - بعض عناصر سياسة التحرير الاقتصادى
- ٧٨ ٢ - ١ - ٣ - ادارة التنمية وسياسات التحرير
الاقتصادى .
- ٨٢ ٢ - ١ - استراتيجيه التنمية الزراعية فى المرحلة القادمة
- ٨٢ ٢ - ٢ - ١ - أسس وضع استراتيجيه القطاع .

رقم الصفحة

- ٨٧ ٢ - ٢ - ٢ - مقومات وركائز التنمية الزراعية
- ٩٥ ٢ - ٢ - ٢ - امكانية ومتطلبات تحقيق
الاستراتيجية الزراعية
- ١١٨ ٢ - ٢ - التنمية الزراعية والقطاع الخاص
- ١١٩ ٢ - ٢ - ١ - السياسة العامة والقطاع الخاص
- ١٢٥ ٢ - ٢ - ٢ - الاستثمار العام والادارة
- ١٣٠ ٢ - ٢ - ٢ - دور الأسعار فى التنمية الاقتصادية
فى إطار التحرر الاقتصادى
- ١٣٥ ٢ - ٢ - ٤ - السياسة المالية
- ١٣٩ ٢ - ٢ - ٥ - الاطار الاقتصادى والاجتماعى
وأثره على قطاع الزراعة .

الفصل الثالث :

- ١٤٢ تحرير السياسة الزراعية وآثارها المحتملة على قطاع الزراعة
- ١٤٢ ٢ - ١ - برنامج الإصلاح الاقتصادى وقطاع الزراعة
- ١٥٦ ٢ - ٢ - مصادر التمويل الزراعى فى ظل سياسة تحرير
قطاع الزراعة .
- ١٥٦ ٢ - ٢ - ١ - مبررات البحث عن مصادر تمويل
جديده فى ظل سياسة التحرير
الاقتصادى .
- ١٥٩ ٢ - ٢ - ٢ - الاستثمار العام والخاص فى قطاع
الزراعة .
- ١٦٣ ٢ - ٢ - ٣ - الوضع الراهن لمصادر التمويل
الزراعى .
- ١٦٥ ٢ - ٢ - ٤ - مدى كفاية الائتمان الزراعى فى

رقم الصفحة

- ١٦٩ ٢ - ٢ - ٥ - الفائدة على القروض
- ١٧١ ٢ - ٢ - ٦ - مصادر التمويل في ظل سياسة
التحرر الأقتصادي
- ١٨١ ٢ - ٢ - اتجاهات أسعار أهم السلع الزراعية وتحليلها
وآثارها المحتملة .
- ١٨٢ ٢ - ٢ - ١ - اتجاهات الأسعار المزرعية خلال
الفترة ١٩٨٠ - ١٩٩٠
- ١٨٤ ٢ - ٢ - ٢ - اتجاهات أسعار المستهلك خلال
الفترة ١٩٨٠ - ١٩٩٠
- ١٨٧ ٢ - ٢ - ٣ - اتجاهات أسعار التصدير للسلع
التصديرية خلال الفترة ١٩٨٠ -
١٩٩٠
- ١٨٨ ٢ - ٢ - ٤ - اتجاه أسعار الاستيراد خلال
الفترة ١٩٨٠ - ١٩٩٠
- ١٨٩ ٢ - ٢ - ٥ - سعر المنتج والمستهلك
- ١٩١ ٢ - ٢ - ٦ - أثر إلغاء الدعم على أسعار
المنتج والمستهلك
- ١٩٧ ٢ - ٤ - المؤسسات الزراعية في ظل التحرير
الاقتصادي
- ٢٠٢ ٢ - ٥ - تحرير التجاره الداخلية والخارجية في
السلع الزراعية

الفصل الرابع :

- ٢١٢ ٤ - ١ استخدام نموذج كايا في تخطيط وتحليل القطاع الزراعي
- ٢١٢ ٤ - ١ - ١ وصف عام لنظام كايا
- ٢١٦ ٤ - ١ - ٢ خطوات عملية بناء السيناريو
- ٢٢٥ ٤ - ١ - ٣ دور النماذج المختلفة في عملية بناء السيناريو ومدخلاتها ومخرجاتها من البيانات .
- ٢٤٦ ٤ - ١ - ٤ إختيار سنة الأساس وتحديد الاسماء بالجدول المختلفة .
- ٢٤٦ ٤ - ١ - ٤ - ١ إختيار سنة الأساس
- ٢٥٣ ٤ - ١ - ٥ إختبارات إتساق بيانات سنة الأساس
- ٢٥٩ ٤ - ١ - ٦ الاساليب المكتملة لتحليل السياسات
- ٢٦٢ ٤ - ٢ - بناء سيناريو لتقدير الطلب على والعرض من السلع الزراعية في عام ٢٠٠٠
- ٢٦٢ ٤ - ٢ - ١ فروض السيناريو
- ٢٦٣ ٤ - ٢ - ٢ مؤشرات ونتائج التنبؤ بالسكان
- ٢٦٣ ٤ - ٢ - ٢ - ١ مؤشرات ونتائج التنبؤ بإجمالي السكان
- ٢٦٥ ٤ - ٢ - ٢ - ٢ مؤشرات ونتائج التنبؤ بقوة العمل الكلية
- ٢٦٩ ٤ - ٢ - ٢ - ٢ مؤشرات ونتائج التنبؤ بقوة العمل الزراعية
- ٢٧٢ ٤ - ٢ - ٢ - ٤ مؤشرات ونتائج التنبؤ بسكان الريف

رقم الصفحة

- ٢٧٥ ٤ - ٢ - ٣ مؤشرات ونتائج التنبؤ بالمتغيرات
الاقتصادية الكلية
- ٢٧٧ ٤ - ٢ - ٤ مؤشرات ونتائج الطلب الكلى
- ٢٧٧ ٤ - ٢ - ٤ - ١ مؤشرات ونتائج الطلب
الغذائى
- ٢٧٨ ٤ - ٢ - ٤ - ٢ مؤشرات ونتائج الطلب
غير الغذائى
- ٢٨١ ٤ - ٢ - ٥ مؤشرات ونتائج التنبؤ بالانتاج النباتى
- ٢٨٥ ٤ - ٢ - ٦ مؤشرات ونتائج التنبؤ بالانتاج
الحيوانى
- ٢٨٩ ٤ - ٢ - ٧ ميزان الموارد والاستخدامات لسنة
التنبؤ
- ٢٨٩ ٤ - ٢ - ٧ - ١ التجارة الخارجية
فى ميزان الموارد
والاستخدامات
- ٢٩٢ ٤ - ٢ - ٧ - ٢ معايير تحديد الأهداف
فى ميزان الموارد
والاستخدامات .

٢٩٦ : الفصل الخامس موجز وتوصيات

٢٣٠ : المراجع

٢٣٤ : الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة

- (١ - ١) توزيع الملكية الزراعية فى ج.م.ع وفقا لفئات الحيازه فى عام ١٩٨٥ ٥
- (١ - ٢) جملة المساحة المحصولية والمساحة المنزرعة وتعداد السكان ومعدل التكتيف خلال الفترة (١٩٨٥ - ١٩٩٠). ٦
- (١ - ٣) التغير الهيكلى فى التركيب المحصولى فى الزراعة المصرية على مستوى المجموعات الأساسية. ١١
- (١ - ٤) التغير الهيكلى فى التركيب المحصولى فى الزراعة المصرية على مستوى أهم المحاصيل الزراعية . ١٢
- (١ - ٥) تطور أسعار التوريد المحليه والأسعار العالمية (التصديرية) للمحاصيل الزراعية فى مصر خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٩٠). ٢٤
- (١ - ٦) معادلات الاتجاه العام للأسعار المزرعية لأهم المحاصيل الزراعية خلال الفترة المدروسة (١٩٦٥ - ١٩٩٠) باستخدام المعادلة :
لوص هـ = ا + ب س هـ
- (١ - ٧) معادلات الاتجاه العام للأسعار المزرعية لأهم المحاصيل الزراعية خلال الفترة المدروسة (١٩٦٥ - ١٩٩٠) باستخدام المعادلة : لوص هـ = لو ا + ب لو س هـ ٢٨
- (١ - ٨) تطور أرصده القروض المقدمة لقطاع الزراعة حسب البنوك المقدمة لها خلال الفترة (١٩٨١ - ١٩٨٧) ٤١
- (١ - ٩) تطور المساحات المستصلحة خلال الفترة (١٩٦٠/١٩٦١ - ٨٦/ ١٩٨٧) . ٤٦
- (١ - ١٠) توزيع المساحات المستصلحة خلال الفترة (١٩٥٣ - ١٩٨٢/٨١) ٤٩
- (١ - ١١) مساحات البنية الأساسية بالخطه الخمسية ١٩٨٣ / ١٩٨٧. ٥١
- (١ - ١٢) مساحات الأراضى المستصلحة فى الخطه الخمسية ١٩٨٧/٨٢ ٥٤
- (١ - ١٣) الأستثمارات المقرره والمنصرف منها خلال الخطه الأولى ٥٧
١٩٨٧/١٩٨٢ .

رقم الصفحة

- ٥٩ (١ - ١٤) اجمالي قيمة الأعمال والمنصرف الفعلي وأجمالي المساحات المستصلحة خلال السنوات ١٩٨٨/٨٧ - ١٩٩٠/٨٩ .
- ٦٠ (١ - ١٥) الاستثمارات المقرره والمنصرف منها خلال الفترة (١٩٨٧/ ١٩٨٨ - ١٩٩٠/٨٩)
- ٦١ (١ - ١٦) المساحات المستصلحة في الفترة (١٩٩٠/٨٧) .
- ٦٩ (١ - ١٧) متوسط إنتاج الفدان من الحاصلات الزراعية الرئيسية لعامي ١٩٨٦/١٩٨٧ ، ١٩٩١/١٩٩٢ .
- ٨٥ (٢ - ١) بعض مؤشرات تنمية القطاع الزراعي خلال فترة الثمانينات ١٩٩٠ .
- ١٠٢ (٢ - ٢) بعض مؤشرات الاكتفاء الذاتي من السكر
- ١٠٤ (٢ - ٢) الواردات المصرية من الزيوت خلال عام ١٩٨٩
- ١٠٧ (٢ - ٤) المساحات القابلة للاستصلاح وفقاً للمناطق ونوعية التربة .
- ١٠٨ (٢ - ٥) الموارد المائية المتاحة للاستصلاح .
- ١١١ (٢ - ٦) المساحة والانتاجية والانتاج والصادرات من القطن .
- ١٦١ (٢ - ١) اجمالي الاستثمارات الثابتة بالاسعار الجارية وتوزيعها القطاعي خلال خطة ٨٢/٨٣ - ١٩٨٧/٨٦ ومستهدف خطة ١٩٩٢/٨٧ .
- ١٦٢ (٢ - ٢) نسبة مساهمة القطاع الخاص في الاستثمارات الموظفة في قطاع الزراعة واستصلاح الأراضي والرى والصرف خلال الفترة ٨٢/٨٣ - ١٩٩١/٩٠ .
- ١٨٦ (٢ - ٢) نسبة الزيادة ومعدل الزيادة السنوى لأهم السلع الاستهلاكية في مصر خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٩٠ .
- ١٩٠ (٢ - ٤) سعر المنتج وسعر المستهلك عام ١٩٩٠ طبقاً للأسعار الاستيرادية أو التصديرية .
- ١٩٣ (٢ - ٥) الدعم الفعلي والأرباح الفعلية وصافى الدعم للسلع الغذائية التموينية بالالف جنيه خلال الفترة (٨١/٨٠ - ١٩٩٠/٨٩) .
- ١٩٥ (٢ - ٦) سعر بيع الطن ودعّمه بالجنيه ونسبة الدعم لسعر البيع لبعض السلع الاستهلاكية خلال الفترة ٨١/٨٠ - ١٩٩٠/٨٩

- ٢٤٨ (٤ - ١) اسماء السلع (المنتجات) الغذائية وغيرها
- ٢٥٠ (٤ - ٢) اسماء السلع الزراعية
- ٢٥١ (٤ - ٣) اسماء المحاصيل الزراعية
- ٢٥٣ (٤ - ٤) اسماء المجموعات الحيوانية
- ٢٦٣ (٤ - ٥) العمر المتوقع للذكور والاناث
- ٢٦٤ (٤ - ٦) معدل الخصوبة للاناث فى سن الانجاب
- ٢٦٥ (٤ - ٧) توقعات السكان حتى عام ٢٠٠٠
- ٢٦٥ (٤ - ٨) المشاركة فى العمل من الاناث والذكور
- ٢٦٦ (٤ - ٩) اعداد السكان من الذكور والاناث حسب الفئات العمرية
- ٢٦٧ (٤ - ١٠) تقديرات قوة العمل حتى عام ٢٠٠٠
- ٢٦٨ (٤ - ١١) قوة العمل الكلية للذكور والاناث حسب الفئات العمرية
- ٢٦٩ (٤ - ١٢) تقديرات وتوزيع قوة العمل بين العمل الزراعى وغير الزراعى حتى عام ٢٠٠٠ .
- ٢٧١ (٤ - ١٣) تقديرات قوة العمل الزراعى وغير الزراعى حسب الجنس
- ٢٧٢ (٤ - ١٤) توزيع السكان بين الريف والحضر .
- ٢٧٣ (٤ - ١٥) قوة العمل الزراعى من الذكور والاناث حسب الفئات العمرية .
- ٢٧٤ (٤ - ١٦) سكان الريف من الذكور والاناث حسب الفئات العمرية
- ٢٧٦ (٤ - ١٧) المتغيرات الاقتصادية الكلية لكل من سنة الأساس وسنة التنبؤ ومعدل النمو السنوى لكل منها خلال فترة التنبؤ .
- ٢٧٩ (٤ - ١٨) الطلب الكلى على السلع الغذائية وغير الغذائية .
- ٢٨٢ (٤ - ١٩) الاراضى الزراعية والكثافة المحصولية والمساحة المحصولية .
- ٢٨٣ (٤ - ٢٠) توزيع المساحة المحصولية على مجموعات المحاصيل المختلفة فى سنة التنبؤ .
- ٢٨٤ (٤ - ٢١) المساحة والانتاجية والانتاج فى مختلف الاراضى الزراعية .
- ٢٨٦ (٤ - ٢٢) الاعداد والاحتياجات الغذائية والانتاج لمجموعات الابقار والجاموس لكل من سنة الأساس وسنة التنبؤ

رقم الصفحة

- | | |
|-----|--|
| ٢٨٧ | (٤ - ٢٣) الاعداد والاحتياجات الغذائية والانتاج لمجموعات الأغنام والماعز لكل من سنة الاساس وسنة التنبؤ |
| ٢٨٨ | (٤ - ٢٤) الاعداد والاحتياجات الغذائية والانتاج لدجاج اللحم ودجاج البيض لكل من سنة الأساس وسنة التنبؤ . |
| ٢٩١ | (٤ - ٢٥) الصادرات والواردات من السلع الزراعية عام ٢٠٠٠ . |

مقدمة

تعد سياسة التحرير الاقتصادى من أهم الظواهر فى الاقتصاد المصرى خلال الثمانينيات وتسارعت تلك الظواهر خلال التسعينيات ، وتدخل سياسة التحرير الاقتصادى ضمن اطار حزمه من السياسات والآليات التى تعبرف ببرامج التكيف الهيكلى . وتؤثر سياسة التحرير الاقتصادى بقطوع الزراعة - كغيره من القطاعات - . وتؤثر فى مكوناته وأدائه اقتصاديا وبالطبع اجتماعياً .

ولقد بدأت توجهات الدولة نحو التحرير الاقتصادى للزراعة منذ الثمانينيات ، وقد أستهذفت التدرج فى ترك القرارات الاقتصادية الأساسية المتعلقة بالانتاج والتسعير والتسويق للزراع وقوى السوق .

وقد تسارعت خطا التحرير الاقتصادى فى بداية التسعينيات لتتضمن مختلف مجالات السياسة الزراعية . وفى مجال السياسة التسويقية للمحاصيل تم الغاء حصص التوريد الاجبارى لجميع الحاصلات الزراعية باستثناء محصولى القطن وقصب السكر - والمستهدف الغاء توريدهم خلال ثلاث سنوات - ، وعلى ذلك فقد أصبح للمزارعين حرية بيع المنتجات الزراعية بأسعار السوق ، مع السماح للشركات الخاصة بالأشتراك فى عملية التداول وتسويق المحاصيل .

وفى مجال السياسة السعرية وعلاقة الأسعار المزرعية بالأسعار العالمية، حيث أضح أن تحسين مستويات الأسعار المزرعية يؤدى إلى تشجيع المزارعين على تحسين أنتاج المحاصيل الزراعية، كما تؤثر العلاقة بين الأسعار المحلية والعالمية لمحاصيل التصدير على كمية

الصادرات ، ولذلك كان من بين اجراءات الإصلاح استخدام الأسعار العالمية كأساس لتحديد بعض الأسعار المحلية سواء للأنتاج الزراعى، أو لمستلزمات الأنتاج كالأسمدة والمبيدات وغيرها .

ومع الاتجاه إلى تحرير أسعار المحاصيل والاسترشاد بالأسعار العالمية للأنتاج والمستلزمات ، فقد تم تخفيض وإزالة الدعم المقدم إلى مستلزمات الأنتاج الزراعى لتصبح أسعارها متمشية مع الأسعار العالمية والتكلفة الاقتصادية، وهذا إجراء مطلوب لرفع كفاءة استخدام وتخصيص الموارد . كما تم تقليص القيود الحكومية الموضوعه على تصنيــــــــــــــــع واستيراد وتوزيع المدخلات الزراعية والتي شملت التقاوى والأسمدة والمبيدات والأعلاف والخدمة الآلية .

ويقوم القطاع الخاص حالياً بأستيراد الأسمدة فيما عدا النيتروجين النقى والأسمدة الفوسفاتية - وهما مائزان الان تحت سيطرة البنك الرئيسى للتنمية والأئتمان الزراعى - ، وكذلك يقوم القطاع الخاص بأستيراد الأسمدة والتقاوى المحسنه والمبيدات الكيماوية وبعض مكونات العلف الحيوانى والداجنى - وقد رفعت النسبة المسموح بها للقطاع الخاص إلى نحو ٢٠٪ من اجمالى احتياجات السوق المحلى .

وتقوم السياسة الزراعية حالياً على التخطيط التأسيرى الذى يهدف الى تقليص دور الدولة وتوسيع دور القطاع الخاص عن طريق توفير المناخ المناسب لسريان آليات السوق من خلال التشريعات المناسبة والأطار المؤسسى الصحيح الذى يخدم هذا الهدف ، ومن أهم تــــــــــــــــلك المؤشرات تقليص دور البنك الرئيسى، وتعديل دور وزارة الزراعة للقيام بمهام الأرشاد الزراعى والبحوث الزراعية ، والحد من ملكية الدولة للأراضى الجديدة .

كل هذه التغيرات والتعديلات والتي جاءت متدرجه فى بعضها فجائية فى البعض الآخر ستؤثر - بلا شك - تأثيراً كبيراً سلباً وإيجاباً فى القطاع الزراعى، ذلك سواء فى المدى القريب أو المدى البعيد .

هذه التغيرات واستشعار نتائجها هو الذى حدا بفريق الدراسة الى اجرائها لأستكشاف هذه التغيرات ، مداها، ونتائجها وعلاج الآثار السلبية لها - كلما أمكن ذلك - ، مع التعرف على السياسات الزراعية الحالية وكيف يمكن الأسترشاد بها .

وتقوم الدراسة على اتباع أسلوب التحليل الوصفى والاحصائى والرياضى لبعض أهم مكونات السياسة الزراعية ، وعقد المقارنات للتعرف على الاتجاهات واستخلاص النتائج والأعتماد على الأدبيات المنشورة والمحدوده فى هذا المجال، مع الإشارة ان عمق التحليل يرتبط لحد ما بمدى وفرة البيانات والمعلومات فى المواضيع المختلفة من الدراسة .

ونظرا لحدائة موضوع الدراسة فقد جابهت عديد من الصعوبات بالإضافة الى ما يتعلق بالبيانات والحصول عليها وتدقيقها ، كذلك محدودية وقت الدراسة وعدم إمكانية التعرف على نتائج بعض جوانب سياسة التحرير الأقتصادى للزراعة وخاصة فيما يتعلق بمصادر التمويل الزراعى . مما يعنى امكانية استكمال تلك الجوانب فى دراسات لاحقة .

وقد جاءت الدراسة فى خمسة فصول عدا المقدمة والملاحق ، يتضمن الفصل الأول السياسة الزراعية القائمة ، وتقييم مستوى الاداء فى القطاع الزراعى خلال فترة السبعينيات والثمانينيات ، ذلك